خبر بك والجملة فعل الشرط وجوابه محذوف دل عليه ما ذكر
لولا مبتدا ولوما معطوف عليه ويلزمان الابتدا فعل وفاعل
ومفعول خبر واذا ظرف لما يستقبل وامتناعا مفعول
عقدا وبوجود متعلق بعقد او عقدا فعل وفاعل وبهما
متعلق بميز والتحضيض مفعول مقدم وميز فعل وفاعل
وهل معطوف على بهما والا والا معطوفات على هل واولينها
الفعل فعل وفاعل ومفعول اول ومفعول ثاني وقد
حرف تقليل ويليها اسم فعل وفاعل وبفعل متعلق بعلق
ومضمر صفة لفعل وعلق فعل ونايب فاعل ولو بظاهر
معطوف على بفعل ومؤخر صفة لظاهر اقول قال
الناظم اما ولولا ولوما انما تكلم على هذه الادوات اثر
الكلام على لو لاشتراكها الشرطية كما   اما كمها يكف
من شيء اي اداة اما حكمها في الشرط والتفصيل والتوكيد
اما الشرط فبدليل لزوم الفا بعدها نحو فاما الذين
امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم الاية ولا تحذف هذه الفا
في النثر وحدها الا قليلا كما اشار اليه بقوله وحذف
ذي الفا قل في نثر وانما اقترنت تالي تاليها بالفا
وجوبا ليعلم الارتباط بين الشرط والجواب
وحذف ذي الفا قل في نثر اي ان هذه الفا قد تحذف في
النظم كثيرا كقوله
اما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب
وفي النثر كثيرا مع القول نحو فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم واما اذا لم يكن قول محذوف

فان

١٦٣
فان حذف هذه الفا قليل كقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
لولا ولوما يلزمان الابتدا اي ان للولا ولوما استعمالان
احدهما ان يدلا على امتناع شيء لوجود غيره وحينئذ يقتضيان
مبتدا ملتزما حذف خبره غالبا بما يفيد معنى الوجود
نحو لولا انتم لكنا مؤمنين الثاني ان يدلا على التحضيض
وهو الطلب بشدة وعنف وقد اشار لذلك بقوله وبهما التحضيض
ميز   وبهما التحضيض ميز الخ حاصل ان
ادوات التحضيض خمس الاولى لولا الثانية لوما وهذان
استعمالهما في التحضيض عارض الثالثة هلا الرابعة
الا بالتشديد الخامسة الا بالتخفيف وهذه هي الاصل
في التحضيض وقوله واولينها الفعل اي ان هذه الادوات
التي تفيد التحضيض لا تلي الا الفعل المضارع او ما في
تاويله نحو لولا تستغفرون الله ولولا انزل عليه الملايكة
لوما تاتينا بالملايكة هلا تسلم الا تسلم الا تسلم
وقد يليها اسم بفعل مضمر هذا البيت كالاستدراك على قوله
واولينها الفعل والمعنى ان ادوات التحضيض لا يليها الا
الفعل وقد يليها اسم منصوب بفعل مضمر نحو هلا زيدا
تضربه او بفعل ظاهر مؤخر نحو هلا زيدا تضرب والله
سبحانه وتعالى اعلم
الاخبار بالذي والالف واللام
ما مبتدا وقيل فعل ونايب فاعل صلة والخبر فعل
وفاعل وعنه متعلق باخبر وبالذي متعلق باخبر ايضا

Copyright © King Saud University